

تاج العروس من جواهر القاموس

وَفَسَّسَ رَه الْأَمْعِيَّ فَقَالَ : لَنَحْسِ أَيْ وَضَعَتْ فِي رِيحٍ فَبَرَدَتْ . وَشَفَّيْفُهَا : بَرْدُهَا وَمَعْنَى يُحِيلُ : يَصُبُّ . يَقُولُ : فَبَرْدُهَا يَصُبُّ الْمَاءَ فِي الْحَلَقِ وَلَوْلَا بَرْدُهَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءُ . وَالنَّحْسُ : ضَرْبٌ مِنَ الصُّفْرِ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ وَقَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : الصُّفْرُ نَفْسُهُ كَمَا تَقْدَمُ . وَيَوْمَ مَنْدَحُوسٍ وَرَجُلٌ مَنْدَحُوسٌ مِنْ مَنَاحِيْسٍ . وَالْمَنْدَحَسُ كَمُعْطَمٍ : الْحَزِينُ . وَتَنَاحَسَ فُلَانٌ وَإِنْتَحَسَ : إِنْتَحَسَ وَأَنْحَسَ جَدُّهُ . وَأَنْحَسَتِ النَّارُ : كَثُرَ نَحْسُهَا أَيْ دُخَانُهَا . نَقَلَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيِّ النَّحْوِيُّ النَّحْسُ كَشَدَادٍ مَاتَ سَنَةَ 833 وَهُوَ صَاحِبُ النَّصَافِ الْكَثِيرَةِ . وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَسَنِ بْنُ عَلِيٍّ النَّحْسَاسِيُّ بِيَاءِ النَّسَبَةِ عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ الْفَضْلِ الْبَجَلِيِّ وَعَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ . وَالشَّامْسُ أَبُو الْوَفَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى الْغَزَّيِّ قَاضِيهَا عُرِفَ بِابْنِ النَّحْسَاسِ قَرَأَ عَلَى زَكَرِيَّا وَالسَّخَاوِيِّ وَالْجَوْهَرِيِّ .

ن خ س .

نَخَسَ الدَّابَّةَ كَنَصَرَوْجَعَلَ الْأَخِيرَةَ عَنْ اللَّحْيَانِي نَخْسًا : غَرَزَ مُؤَخَّرَهَا أَوْ جَنَّبَهَا بِعُودٍ وَنَحْوِهِ وَفِي الْأَسَاسِ : بَنَحَوْهُ عُودٍ . وَالنَّخْسُ كَشَدَادٍ : بَيَّاعُ الدَّوَابِّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِإِنْخَسِهِ إِيَّاهَا حَتَّى تَنْشَطَ وَقَدْ يَسَمَّى بَائِعُ الرِّقَاقِ نَخْسًا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ . وَالْإِسْمُ : النَّخْاسَةُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ وَهِيَ حِرْفَتُهُ وَيُقَالُ : نَخَسُوهُ أَيْ طَرَدُوهُ نَاحِسِينَ بِهِ بَعِيرَهُ . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : نَخَسُوا بِفُلَانٍ : نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ . وَفِي اللَّسَانِ : نَخَسَ بِالرَّجُلِ : هَيَّجَهُ وَأَزْوَجَهُ وَكَذَلِكَ إِذَا نَخَسُوا دَابَّتَهُ وَطَرَدُوهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

النَّاحِسِينَ بِمَرَوْانٍ بِذِي خُشْبٍ ... وَالْمُقَحَّمِينَ بِعُثْمَانَ عَلَى الدَّارِ أَيْ نَخَسُوا بِهِ مِنْ خَلْفِهِ حَتَّى سَيَّرُوهُ مِنَ الْبِلَادِ مَطْرُودًا . وَالنَّاحِسُ : ضَاغِطٌ فِي إِبْطِ الْبَعِيرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَالنَّاحِسُ أَيْضًا : جَرَبٌ يَكُونُ عِنْدَ ذَنْبِهِ وَهُوَ مَنْدَحُوسٌ وَقَدْ نَخَسَ نَخْسًا وَإِسْتَعَارَ سَاعِدَةً ذَلِكَ

للمرأة فقال : .

إِذَا جَلَسَتْ فِي الدَّارِ حَكَّتْ عَجَانَهَا ... بِعُرْقُوبِهَا مِنْ نَاحِيَةٍ
مُتَقَوِّبٍ وَالنَّاحِيَةُ : الْوَعِيلُ الشَّابُّ الْمُتَلِيءُ شَبَابًا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ
وَعِيلٌ ثُمَّ نَاحِيَةٌ إِذَا نَحَسَ قَرْنَاهُ ذَنَبَهُ مِنْ طَوْلِهِمَا وَلَا سِنَّ فَوْقَ
النَّاحِيَةِ كَالنَّخْوَسِ كَصَبُورٍ قَالَ : وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الذُّكُورِ وَأَنَّ شَدَّ
:

" يَا رَبِّ شَاةٍ فَارِدٍ نَخْوَسٍ وَهُوَ مَجَّازٌ . وَدَائِرَةُ النَّاحِيَةِ : هِيَ التِّي
تَكُونُ تَحْتَ جَاعِرَتِي الْفَرَسِ إِلَى الْفَائِلَيْنِ كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ وَفِي
التَّهْذِيبِ : عَلَى جَاعِرَتِي الْفَرَسِ وَتُكْرَهُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ أَيْ الدَّائِرَةُ
وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : وَيُكْرَهُ أَيْ يُكْرَهُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَفِي التَّهْذِيبِ :
النَّحَاسُ : دَائِرَتَانِ يَكُونَانِ فِي دَائِرَةِ الْفَخِذَيْنِ كدَائِرَةِ كَتِيفِ
الْإِنْسَانِ وَالدَّابَّةِ مِنْ نَخْوَسَةٍ : يُتَطَيَّرُ مِنْهَا . وَالنَّحَاسُ كَأَمِيرٍ :
مَوْضِعُ الْبَطَانِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَالنَّحَاسُ : الْبَكَرَةُ يَتَسَّعُ
ثُقْبُهَا الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الْمِحْوَرُ مِنْ أَكْلِ الْمِحْوَرِ فَتُثْقَبُ خُشْيِيَّةٌ فِي
وَسَطِهَا وَتُلْقَمُ ذَلِكَ الثُّقْبُ الْمُتَسَّعُ وَتِلْكَ الْخُشْيِيَّةُ نَخَاسُ نَخَاسَةٍ
بِكسرها كَذَا هُوَ نَصُّ الصَّحَاحِ مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ النَّحَاسَةَ وَإِنَّمَا
ذَكَرَهَا اللَّيْثُ وَأَنشد الجوهريُّ لِلرَّاجِزِ :
" دُرُّنَا وَدَارَتِ بَكَرَةُ نَخَاسٍ وَآخِرُهُ : .
" لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ